

المحرر الوجيز

@ 446 @ بإدغام النون في الواو على عرف الاتصال وقرأ ابن أبي إسحاق بخلاف بنصب النون وهي قراءة عيسى بن عمرو رواها عن الغنوي وقال قتادة ! 2 2 ! قسم قال أبو حاتم قياس هذا القول نصب النون كما تقول ا□ لأفعلن كذا وقرأ الكلبي بضمها وقال هي بلغة طيبة يا إنسان وقرأ أبو السمال وابن أبي إسحاق بخلاف بكسرهما وهذه الوجوه الثلاثة هي للالتقاء وقال أبو الفتح ويحتمل الرفع أن يكون اجتزاء بالسین من يا إنسان وقال الزجاج النصب كأنه قال اتل يس وهو مذهب سيويه على أنه اسم للسورة و ! 2 2 ! مشبهة الجملة من الكلام فلذلك عدت آية بخلاف ! 2 2 ! [النحل : 14] ولم ينصرف ! 2 2 ! للجمة والتعريف و ! 2 2 ! المحكم فيكون فعيل بمعنى مفعول أي أحكم في مواعظه وأوامره ونواهيته ويحتمل أن يكون ! 2 2 ! بناء فاعل أي ذو الحكمة وقوله ! 2 2 ! يجوز أن تكون جملة في موضع رفع على أنها خبر بعد خبر ويجوز أن يكون في موضع نصب على أنها في موضع حال من ! 2 2 ! والصراف الطريق والمعنى على طريق وهدى ومهيع رشاد وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو تنزيل بالرفع على خبر الابتداء وهي قراءة أبي جعفر وشيبة والحسن والأعرج والأعمش وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي تنزيل بالنصب على المصدر واختلف عن عاصم وهي قراءة طلحة والأشهب وعيسى بن عمرو والأعمش بخلاف عنهما \$ قوله عز وجل في سورة يس من 6 - 9 \$.

اختلف المفسرون في قوله ! 2 2 ! فقال عكرمة ^ ما ^ بمعنى الذي والتقدير الشيء الذي أنذره الآباء من النار والعذاب ويحتمل أن تكون ^ ما ^ مصدرية على هذا القول من أن الآباء أنذروا .

قال القاضي أبو محمد ف الآباء على هذا كله هم الأقدمون على مر الدهور وقوله تعالى ! 2 2 ! مع هذا التأويل بمعنى فإنهم دخلت الفاء لقطع الجملة من الجملة وقال قتادة ^ ما ^ نافية أي أن آباءهم لم يندروا فالآباء على هذا هم القريبون منهم وهذه الآية كقوله تعالى ! 2 2 ! [سبأ : 44] وهذه النذارة المنفية هي نذارة المباشرة والأمر والنهي وإلا فدعوة ا□ تعالى من الأرض لم تنقطع قط وقوله ! 2 2 ! على هذا الفاء منه واصله بين الجملتين ورابطة للثانية بالأولى و ! 2 2 ! معناه وجب العذاب وسبق القضاء به هذا فيمن لم يؤمن من قريش كمن قتل بيدر وغيرهم وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال مكّي قيل هي حقيقة في أحوال الآخرة وإذا دخلوا النار .

قال القاضي أبو محمد وقوله تعالى ! 2 2 ! يضعف هذا القول لأن بصر الكافر يوم القيامة إنما هو حديد يرى قبح حاله وقال الضحاك معناه متعناهم من النفقة في سبيل ا□

